



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية الحقوق

فاعلية القضاء الاداري المستعجل في حماية الحقوق والحريات
الاساسية (دراسة مقارنة)

اطروحة دكتوراه تقدمت بها الطالبة
سوزان مروان بشير الحمداني

إلى

مجلس كلية الحقوق في جامعة الموصل

وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الدكتوراه فلسفة

في القانون العام / القانون الاداري

إشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

احمد محمود احمد الربيعي

المستخلص

ان القضاء الإداري المستعجل هو ذلك الفرع من القضاء الإداري الذي يضيف حمايته القانونية على حقوق في منازعة تكون الإدارة طرفا بها، تبدوا من ظاهر الأوراق والمستندات، يخشى أصحابها من فوات الوقت الذي من الممكن ان يترتب عليه اضرارا لا يمكن تداركها ويسير وفقا لإجراءات فعالة وسريعة، تتناسب وخصوصية الخصومة الإدارية.

بعد ان عجزت العدالة الإدارية الموضوعية بشقيها (دعوى الإلغاء ودعوى التعويض) عن حماية الحقوق والحريات بسرعة وفعالية تولدت أهمية القضاء الإداري المستعجل، اذ ظهرت الحاجة الى تزويد القاضي بأدوات مهمة تمكنه من حماية الحقوق والحريات الاساسية وتمثل بكل دعاوى القضاء الإداري المستعجل وعلى رأسها دعوى الحماية المستعجلة للحريات الأساسية، التي منح بموجبها القضاء الإداري سلطة توجيه الأوامر الى الإدارة وغيرها من التطبيقات الأخرى.

وعلى الرغم من تبني العراق نظام القضاء المزدوج وعلى الرغم من وجود قانون خاص ينظم عمل مجلس الدولة، ادخلت عليه العديد من التعديلات اخرها التعديل الصادر بالقانون رقم ٧١ لسنة ٢٠١٧، الا ان هذه القوانين جميعا لم تتضمن أي نص يتعلق بالجانب الاجرائي للدعوى الإدارية ، لذا فان القاضي الإداري العراقي لا يعرف العديد من تطبيقات القضاء الإداري المستعجل كدعوى الحماية المستعجلة للحريات الأساسية ووقف تنفيذ الحكم الإداري، الا انه ينظر في طلبات وقف تنفيذ القرارات الإدارية وذلك لانه استشعر أهمية وضرورة الحكم المستعجل.

الامر الذي اقتضى دراسة مفهوم القضاء الإداري المستعجل والبحث في شروط وإجراءات دعوى الحماية المستعجلة للحريات الأساسية التي أوردتها القوانين المقارنة، وكذلك البحث في وقف تنفيذ الحكم الإداري ووقف تنفيذ القرار الإداري وقد توصلنا الى جملة من الاستنتاجات التي سهلت لنا وضع بعض التوصيات التي تسهم في اثراء الحركة العلمية وتسهم في حماية الحقوق والحريات الاساسية من خلال انشاء نظام خاص بالقضاء الإداري المستعجل.

Abstract

Indeed, expedited administrative justice is that branch of administrative justice which bestows its temporary protection upon rights in disputes wherein the administration is a party. It is evident from the apparent contents of documents and papers that their owners fear the loss of time, which may entail irreparable damages. Thus, administrative justice proceeds according to effective and swift procedures commensurate with the administrative dispute.

After the objective administrative justice, in both of its aspects (annulment and compensation claims), failed to protect rights and freedoms swiftly and effectively, the significance of expedited administrative justice emerged. There arose a need to equip the judge with essential tools enabling the protection of rights and freedoms, embodied in all expedited administrative justice claims, foremost among them the urgent protection claims for fundamental freedoms. Through this, administrative justice has been granted the authority to issue orders to the administration and other applications.

Despite Iraq's adoption of a dual judicial system and the existence of a special law regulating the work of the Council of State, which has undergone several amendments, the laws as such do not contain any provisions regarding the procedural aspect of administrative litigation. Hence, the Iraqi administrative judge is unfamiliar with many applications of expedited administrative justice, such as urgent protection claims for fundamental freedoms and the suspension of administrative judgments. However, they do consider requests to suspend administrative decisions because they recognize the importance and necessity of expedited rulings.

This circumstance impelled us to address the concept of expedited administrative justice, explore the conditions and procedures of urgent protection claims for fundamental freedoms as outlined in comparative laws, and investigate the suspension of administrative judgments and decisions. We have reached a series of conclusions facilitating the formulation of recommendations that may contribute to enriching scientific discourse and protecting rights and freedoms through the establishment of a specialized expedited administrative justice system.

**Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Mosul
College of Law**



**The Effectiveness of Expedited Administrative
Justice in Protecting Fundamental Rights and
Freedoms: A Comparative Study**

Suzanne Marwan Bashir Al-Hamdani

Doctoral dissertation

Philosophy in public law/administrative law

Supervised by

Assist. Prof. Dr.

Ahmed Mahmoud Al-Rubaie

2024 AD

1445 AH